( أنشدنا شعرا فقلنا له ... ذا غزل ويحك أم غزل ) .

( وملت عنه نحو أصحابنا ... أسألهم هل عندكم نعل ) - من السريع - .

11 - أبو الفرج العجلي الكاتب .

أنشدني أبو بكر الخوارزمي له أبياتا تعجب من سلاستها وسهولة مأخذها وعذوبة ألفاظها وذكر أنه من أفراد مطبوعي تلك البلاد فمنها قوله .

( أقول له يا مذيقي الهوى ... ولم أك فيما مضى ذقته ) .

( سألتك باﷲ لا تدنني ... إلى أجل ما دنا وقته ) .

( ملكت فؤادي فعذبته ... ولو أنه في يدي صنته ) - من المتقارب - .

ومنها قوله .

( أرسلت نظرة وامق لك خائف ... من عين واش لحظه ما يفتر ) .

( وجعلت أوهم أن قلبي مضمر ... شيئا سوى نظري وأنت المضمر ) - من الكامل - .

ومنها قوله .

( وأريه أني سلوت وإني ... لمشوق واﷲ صب إليه ) .

( وهواه يدب في كل قلب ... كدبيب السواد في عارضيه ) - من الخفيف - .

ومنها قوله وأنشدنيه غيره .

( عذار كالطراز على الطراز ... وبدر في الحقيقة لا المجاز )